

## الدراري المضية شرح الدرر البهية

المأذون فيه وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه من حديث الحسن عن سمرة عن النبي A قال ( ( على اليد ما أخذت حتى تؤديه ) ) وفي سماع الحسن من سمرة مقال مشهور وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي والحاكم من حديث صفوان بن أمية ( ( أن النبي كونه وأما ( ( مضمونة عارية بل قال يامحمد أغصبا فقال أدراعا حين يوم منه استعار A لايجوز منع الماعون كالدلو والقدر فلحديث ابن مسعود قال ( ( كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ عارية الدلو والقدر ) ) أخرجه أبو داود وحسنه المنذري وروى عن ابن مسعود وابن عباس أنهما فسرا قوله تعالى { ويمنعون الماعون } أنه متاع البيت الذي يتعاطاه الناس بينهم من الفأس والدلو والحبل الماعون الزكاة وأما كونه لايجوز منع إطراق الفحل وحلب المواشي والحمل عليها في سبيل الله ﷺ فلما أخرجه مسلم C وغيره من حديث جابر عن النبي A صلى الله عليه وسلم قال ( ( ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لايؤدي حقها إلا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقرة تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها قلنا يارسول الله ﷺ وما حقها قال إطراق فحلها وإعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله ﷺ ) ) والمراد بإطراق فحلها عاريته من يحتاج أن يطرق به ماشيته والمراد بمنحتها أن يعطي المحتاج لينتفع بحلبها ثم يزددها وأما الحمل عليها في سبيل الله ﷺ فإذا طلب ذلك من لاماشية له من صاحب المواشي التي فيها زيادة على حاجته